[257] والمرفق بكسر الميم وفتح الفاء ما يرفق به أي ينتفع به، وكذا المرفق بفتح الميم وكسر الفاء وهو مصدر جاء شاذا كالمرجع والمحيض، فان قياسه الفتح، و فيه تلميع إلى قوله سبحانه في قصة أصحاب الكهف " وهيئ لنا من أمرنا رشدا " (1) وقوله: " ويهيئ لكم من أمركم مرفقا " (2) وقرء نافع وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بالعكس. " وأماناتنا " أي طاعاتنا فانها أمانة ا عندنا، أو عهودنا أو ما ائتمننا الناس عليها، أو بالعكس، أو الاعم، أو كوننا امناء، وقد مر تأويل الامانة في الاية. قال في النهاية: الامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان، وقد جاء في كل منها حديث، ومنه أستودع ا دينك وأمانتك أي أهلك ومن تخلفه بعدك منهم، وما تودعه وتستحفظه أمينك ووكيلك. " بحفظ الايمان " أي معه أو بما تحفظ به المؤمنين أو بحفظ يقتضيه الايمان و كذا " بستر الايمان " أي بما تستر به المؤمنين لا المنافقين، فانهم مستورون بستر ا لكن على وجه الاستدراج والامهال والغضب، أو بستر يقتضيه الايمان أي ستر كامل وقد مر بعض الوجوه للفقرة السابقة " وانزع الفقر من بين أعيننا " أي اجعلنا بحيث لا ننظر بالرغبة إلى ما متع به الاغنياء والمترفون فهي مؤكدة للفقرة السابقة " ونرد علمه " (3) أي المتشابه " إذا أفضينا إليها " أي وصلنا " في جوارك " بالكسر أي أمانك أو بالضم أي قربك ومجاورتك على المجاز " والطف لحاجتنا " أي الطف لنا في حاجتنا وأوصلها إلينا بلطف. والاتساق " الانتظام (4) ويقال: استوسقت الابل أي اجتمعت والوثيق المحكم

_____ (1) الكهف: 10. (2) الكهف: 16. (3) الدعاء ص 176 س 1. (4) شرح لقوله " متواترا متسقا " ص 177 س 2.

_____